

# المعجم القلبي لرمضان | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما

## يكون

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

علي رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له معلما له دعاء يقوله في مناجاته لله سبحانه وتعالى فقال قل اللهم  
اهدني وسددني ثم اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمق المعنى عند علي؟ فقال واذكر بالهدى هداية الطريق. يعني اما تيجي  
تقول اللهم - [00:00:18](#)

ما اهدني تبقى انت مستحضر معنى هذا المعنى هو هداية الطريق وسددني تذكر معنى سداد السهم انك محتاج ايه تستحضر هذه  
المعاني سبحانه الله! المعنى اذا استحضره المرء بتزول معه كلفة المشقة. يعني لسانها ما بيستحضر المعنى اللي هو بيعمله. يعني في  
مسلا آ امرأة عجوزة - [00:00:50](#)

وحضرتك عاوز تخدمها وتصلحها وتصلح لها امرها وتساعدنها في آ قضاء الحوائج والست ديت سبحانه الله خاصة لو كان ابنها له  
فضل عليك. فاستحضارك المعنى ده بيخفف لديك المشاقة التي تجدها - [00:01:20](#)

اليس كذلك؟ ده طبيعة في الانسان. ويعني اه كان في واحد اه راكب القطار وكان اه بجواره اه اطفال صغار والاطفال دول قاعدين  
يعملوا صراخ ودوشة والراجل مش عارف يعني يقعد في القطار ده مرتاح. فهو متضايق جدا وهو قاعد. الان - [00:01:40](#)  
الحال انه مدايق وان الاطفال عاملين ازعاج وقاعدين يلعبوا ويجروا ويتحركوا والكلام ده فلما اكثرنا من الصراخ واللعب والضجيج  
والصخب آ وجد آ الانسان المصاحب للاطفال ده هذا الرجل متضايق يعني جدا - [00:02:07](#)

فايه اللي حصل؟ فدخل عليه وقال له معلش اعزهم لان والدتهم لسة ميتة من ايه؟ من ساعات وانا واخدمهم يعني ان هو ينقلهم  
مكان ثاني وبتاع. فايه اللي حصل؟ يعني لو حضرتك وحضرتك مكانه في هذا الموقف ماذا ستصنعون - [00:02:27](#)

معلش يقول لك معلش اعزهم والدتهم لسة ميتة دلوقتي من اوقات وانا واخدمهم اوديهم لخالهم مسلا. فمعلش انا مش عاوز ايه.  
اكيد النزرة هتختلف تماما. ما الذي يغير النظرة هو الفعل هو هو - [00:02:44](#)

يعني الفعل هو هو دلوقتي ما فيش حاجة حصلت. لكن اللي تغير حضرتك مش اللي قدامك اللي اتغير استحضار المعنى اما بيحضر  
خلاص فدايما المعنى بتزول معه كلفة المشقة. اليوم احنا هنتكلم ان شاء الله على المعجم القلبي لرمضان. المعجم القلبي - [00:03:01](#)  
رمضان. ليه؟ حتى يرتفع الشوق لان رياح الشوق بتخفف آ الحركة وبتخفف قارب الانسان القارب الذي يموج به في البحار الشوق  
بيخففه. ويقولون ان الاحتراق يؤدي الاحتراق. احتراق الانسان وشوقه بيحمله يخترق المصاعب والمشاق. وينطلق فيها كالسهم.  
فاحنا محتاجين نستحضر المعاني - [00:03:23](#)

ليه؟ لان لو تأملنا حاليا في رمضان في ناس واخدة موقف من رمضان بسبب الزروف اللي احنا بنمر بها. فالى الان مش عايش رمضان.  
في حين لو اتمنى المعاني التي يدور حولها رمضان. يعني في القرآن لما ذكر الله سبحانه وتعالى رمضان وشهر رمضان الذي انزل فيه  
القرآن. ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:03:50](#)

العبادات اللي في رمضان صيام تقوى قرآن الهدى الفرقان آ التكبير في نهاية رمضان الشكر اه خيرية ليلة القدر. تنزل الملائكة

والروح فيها الدعاء. السلام البركة الرحمة كل ديت زكرها القرآن وفي السنة - [00:04:10](#)

زكرت مدارس القرآن وذكر النبي باب الريان وخلف بالصائم وفرحة الصائم ومغفرة ما تقدم من الذنوب والجدود في ض وتغليق ابواب

النيران وتفتيح ابواب الجنان وتصفيد الشياطين. هل انسد شئ من كل هذا - [00:04:33](#)

مع العتق طبعاً. هل انسد شئ من كل هذا؟ ما فيش حاجة نسدد خالص صح هل نجد شيئاً فقدناه من هذا الامر؟ ابداً. كل اللي انا

زكرته ده لم نلفقه. فعشان كده احنا عاوزين كل واحد منا يترجم ويشوف اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمه لمين - [00:04:52](#)

ايه اعلمه انه يجدد معني استحضر الهداية كلمة اللهم اهدي وسدني اهدي وسدني هداية الطريق استحضرها لان كلما جدد المرء

المعنى كلما جود العمل المبني عما بيتجدد المعنى في قلبك - [00:05:14](#)

المبنى والعمل بيتجوب بيبقى فيه تجويد. واللي احنا احنا في شهر الجود اجود ما يكون. فاحنا عاوزين كل حاجة تكون فيها ايه؟ اه

فيها جود عالي جدا فالمعجم القلبي لرمضان. رمضانك - [00:05:33](#)

عبارة عن ايه؟ انت بتشوف رمضان ده ايه؟ فيه واحد بيشوف ان رمضان ده هو غار حرائي رمضان ده غار الحراء بتاعي خاصة في

الوقت ده. اللي كل واحد بقى ايه ينجو بنفسه واه كل واحد دخل المحيط وليس معه الا قاربه. وحبل النبي - [00:05:47](#)

جاء ممتد من السماء. فرضانك ايه هو رمضانك؟ فيه واحد شايف ان رمضان ده غار حراء. يعني ايه نار غار الحراء؟ يعني ان

سيخرج من الغار. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه النور من الغار. فيه واحد شاف ان رمضان وده الوادي المقدس له.

يقول لك ده الوادي - [00:06:04](#)

المقدس اللي انا كما اه امتن الله على موسى ولما انس النار فوجدها النور والهداية للبشرية خلاص واحد تاني شايف ان رمضان ده

شهر الاوان. الم بأن للذين امنوا. فشهد الاوان للرجوع والخشوع. ويعاش بقوة الان. يعني ايه بقوة الان - [00:06:24](#)

يعني باستسماز اللحزة مش لسه بقى ان شاء الله وبنلعب على ايه على الليالي العشر والليالي الفردية فيها وليلة سبعة وعشرين لا لا لا

فكل معنى احنا عاوزين نمسكه ونفنده نشوف رمضان ده فيه واحد شايفه ان هو شهر اليقظة شهر الانتباه. ان هو كما قال النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

عيني ولا ينام قلبي واحد تاني بيشوف رمضان ده وبيتعامل مع رمضان ان يراني الله سبحانه وتعالى فيه عبدا شكورا. كما كان النبي

في القيامة يقول افلا اكون عبدا شكورا - [00:07:02](#)

فكل واحد منا يشوف في واحد بيشوف ان رمضان ده كل يوم بالنسبة له فيه عيد. كل صباح في رمضان هو عيد وكل ليلة هي ليلة

القدر فكل ليلة فيه احتكاك مع القرآن وكل نهار فيه بهجة وسرور على البشرية وعلى الخلق. فيه واحد شايف ان رمضان ده هو جامع

الذي - [00:07:14](#)

يجمع شتاتي بيجمع التشتتي. فكل واحد منا يفتش. رمضان ده يبقى سلبيه معناه ايه عنده. ويحاول يترجم يعمل رضاني خاص به.

مسلا موضوع الجود الجود ده بالنسبة لك ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما يكون. الجود بالنسبة لك ايه هو؟ ايه المعيار

اللي انت هتخطه؟ ايه المقياس؟ المقياس اللي هتخطه - [00:07:34](#)

في موضوع العطاء. مسلا في واحد شايف ان الجود ده هو الاسترسال في العطاء بلا حد ولا عد. فيه واحد شايف ان هو عاوز يقتدي

بمحمد صلى الله عليه وسلم ان اسمن ما ياتيه - [00:07:58](#)

يهديه صلى الله عليه وسلم. اسمن شئ كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم كان يهديه النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وفي واحد

طيب الدعاء في رمضان انت بتشوفه ايه؟ الدعاء عموماً والدعاء في رمضان كيف تراه؟ في واحد يشوف ان الدعاء ده هو اعترافه

عاجز بقدره قادر - [00:08:12](#)

خلاص تفليس اعلان افلاس رفع الراية البيضاء الاستسلام الافتخار لاجل الابتلاء الافتقار لاجل الافتخار. لان احنا بندخل الشهر اعزيمة

شهر التعظيم حتى نخرج بالايه؟ بالاكبرية التكبير ولزلك لتكبروا وليكبروا الله ولتكبروا الله على ما هداكم. فموضوع ده مهم جدا -

[00:08:32](#)

جدا. ففي واحد بيتعامل مع الدعاء هو مسبت معنى. فاما يبجي ينادي الله سبحانه وتعالى في معنى لديه. ان انا عاجز يا رب. اعترافه عاجز بقدرة قادر بيكون عنده معنى الهي كل الناس تسمع صوتي - [00:08:52](#)

وانت تسمع انات تسمع انات قلبي. هو ده الدعاء عنده كده. يعني ايه تيجي تقول له يعني ايه مناجاة؟ المناجاة انه يسمع انات قلبك ولكن الناس تسمع صوتك. ده بيتعامل مع المناجاة كده - [00:09:09](#)

اه الهلال بيتعامل مع ابتسامة الهلال ان ده ابتداء الولادة. زي ما اتكلمنا في الموضوع دوت اللي هو اطلالة الفأل. ان شف كده شوفوا الهلال كده شكله ايه؟ شكل الهلال ده تلاقية كده زي الابتسامة - [00:09:24](#)

ابتسامات الايه مواقع التواصل وكده فتلاقيه ان هو ايه علامة ابتسامة سبحان الله! يعني عاوز يقول لك ايه انا انت داخل لازم يكون عندك الفأل فانا هربطه الربط الشرط ده عندي ربط تربوي. انتزار الهلال ده استنفار المحبين كله منتزر انت خلاص بس يعني قلبي بيجيد - [00:09:41](#)

مش كل اعضائي عشان ينتزر. هو ده المعجم. الامساك بالنسبة لك ايه عندك الامساك ده معناه ايه عندك؟ واحد يشوف ان الامساك ده هو الكف عن المراد يعني الكاف انا مرادي انا ممكن ارادتي ونفسي عاوزة تاكل وتشرب لكن انا بادربها على الكف عن المراد. حتى اكون نقيا بالنهار خفيا بالليل - [00:10:01](#)

آا الفطر مسلا الافطار في واحد بيشوفه ان الافطار ده آآ انه كان بي حفيا سبحان الله! دي استراحة المقتصد بقى او استراحة القاصد يعني. وسبحان الله مع الافطار احنا بنبدأ بايه؟ بالافطار. السنة اللي احنا نفطر بايه - [00:10:23](#)

بالتمرة صح؟ التمرة ديت اللي هي ايه؟ اللي هي الحلاوة. الانسان سبحان الله اذا اعطيت طعمة حلوة تفطر عليه فمزقها يزكرك بالمكافأة سبحان الله فدي مكافأة العمل مكافأة يعني حلاوة الاستقبال - [00:10:41](#)

بريد عاجل بالوصل هي دي لحزة التمام باحسان الزن. هي دي فاكهة المحبة. هي دي طعمة المحبوب. فالانسان لما يستحضر المعنى ده يبقى التمرده وان شاء الله هيجي معنا ايه؟ لقاء عن التمرة. يكون الموضوع مختلف تماما. التصفيد عندك. يقول لك صفضت الشياطين. يعني ايه صفذت الشياطين عندك؟ يعني - [00:11:01](#)

قاتل اعزار. انا بربط كل حاجة بمعنى على دي. المعنى يحركني. فاسقاط الاعزار وضبط الذات ولم يبقى الا انت. خلاص بقى انت ما لكش بقى كل شوية تقول الشيطان ومش الشيطان ومش الشيطان. الشيطان خلاص. تخفف جدا - [00:11:21](#)

آآ العتق العتق من العتق انت بتبص للعتق ازاى؟ والله فيه واحد يقول لك ان العتق ده هو السباق دون استحقاق افوز بالسباق دون استحقاق. انا لا استحق. ولكن هو شرفني - [00:11:40](#)

اه تشريف في السباق بلا استحقاق. العتق اللي انا لك فلا تعدي اليه. انا لك يا رب. انا اريد ان اكون لك. فلا تعدي الي الى نفس مرة اخرى. انا عاوز انقطع لك. فيه واحد عنده الجوع. الجوع اما يجي يشوف الجوع وهو متألم والكلام ده. دي عبادة المواساة - [00:11:56](#)

يقول لك انا سبحان الله! انا الان عبادة المواساة. انا يعني بتساوى التساوي مع الجائع والشعور به. في واحد بيشوف ان الجوع ده هو الحد الادنى من ان الصيام ده اقل حاجة في الصوم في الصيام. ليه؟ لان فيه صيام وفيه صوم - [00:12:15](#)

لان مريم زكر الصوم مع قصة مريم. الصوم هنا هو الامتناع عن الكلام. الصيام بالمفهوم اللي احنا عارفينه لكن يقول لك احد مرادات ومقاصد الصيام ان تصل الى الصوم الا تكون سرسارا. لا تتكلم الا بخير والا فالصمت ايه - [00:12:30](#)

اه الصمت الذي فيه التأمل والتفكر. ده اللي مفترض تصل به من الصيام العطش ده فسبحان الله فاتورة الحب هو دي فاتورة انا بعطش البتاع الكام دي والله بدفع الفاتورة ايه الفاتورة دي فاتورة المحبة - [00:12:48](#)

يا سبحان الله! ده تريقاق للقاء يوم القيامة. لان ده الفرحة فرحتان. اه الخلوة بتاعتي هو الصراخ بملئ صنتي ان الواحد سبحان الله كأنه يبصرخ بس صمته كافي يعبر عنهم. المعاني سبحان الله عما بيكون الانسان يستحضرها بتزليل الكلفة - [00:13:05](#)

كلفة المشقة فيبدأ الانسان يحمل الشيء ويتحملة يبدأ يكون عنده خفة صلاة القيام بالنسبة له ده يعني ايقاز الغافل. ده اه بعث

النيام للقيام. يبشوف صلاة القيام ده مظهر لاستسقاء الجمال. مش اي حاجة. يبشوف التراويح ديت - [00:13:25](#)  
حاجة كبيرة جدا يبشوف دي ان هي استعذاب سماع القرآن وحلاوة معاهدة الكتاب. يبشوف ان التراويح دي ابتداء الطرق. يعني لسه  
هنبدأ قبضه يبشوف التهجد عما يبجي خلوة المخلوق بالخالق حتى يكسوه بالنور. كسوة النور سبحان الله. المعاني دي يا عم الانسان  
يبجي يستحضرها ويمسك شوفوا خلوف فم الصائم النبي صلى الله - [00:13:46](#)

قال وسلم عما يذكر خلوف فم الصائم. طيب خلوف فم الصائم دي بالنسبة لي ايه؟ دي عرق المجتهد المجد في محاولات الوصال  
للمحبيب واحد يشوفها كده في واحد ثاني خلوف فم الصائم بيربي نفسه على معنى ثاني خالص - [00:14:09](#)  
انه يذكر نفسه بان الامور كلها ليست على ما ظهر منها. الظاهر ان ريحته وحشة لكن حقيقته اطيب عند الله من ريح الابه؟ المسك.  
المعاني ديت يعني هي ليست للتعقيد ولكن للتقعيد ان الانسان يحاول يقعد المعاني ديت عن ما يربطها - [00:14:26](#)  
لأ الدنيا بتختلف تماما لديه لما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يربط آآ رحمة الام رحمة الله ضرب لهم مسال برحمة الام.  
اترون هذه طارحة ولدها في النار - [00:14:45](#)

فيبقى المعاني دي الانسان يحاول بقدر الامكان يتعامل معها ليلة القدر عندك عبارة عن ايه؟ والله ليلة القدر ديت هي اجتماع اجتماع  
يعني اجتماع القرآن في ليلة او في او هي الموعد المخصوص الذي يجتمع فيها القرآن حتى يرتفع قدري - [00:14:59](#)  
هو ده ليلة القدر بتاعتك. فاما تلاقي ان نزول القرآن في قلبك هو ده ليلة القدر. اكيد ليلة القدر بتختلف معك. القرآن بتشوفه ازاى؟  
والله القرآن ده انا بشوفه رسائل المحبوب رسائل المحبوب اليه. انا بشوفه كده. لما المعاني ديت تبدأ لأ هتبدأ بقى تفوق - [00:15:19](#)  
لان ويبدأ النور يزهر في الداخل. ان تحمل قنديلا من داخلك. يعكس شعاعا على خارجك احنا في رمضان في زمن الانتباه. احنا  
دلوقتي ازمنا الانتباه. فضع معنى لكل آآ شعيرة بتقابلك. حاول بقدر - [00:15:39](#)

الامكان انك تبصر كده ما تتعاملش مع العبادات ان هي حاجات طقوسية كده وخلص لأ كل ذكر وانت ايقز كل ذكر لله بتذكره. الزكر  
ده بيجعلك يقز. فعما تقول الله اكبر كبيرا. اما تقول سبحان الله انت تنزهه الله. اما تقول الحمد لله انك يقز - [00:15:59](#)  
تشكر الله على النعم. فكل ذكر وانت ايقظ وكل صلاة وانت اوعى. وكل اذان وانت مبادر. ان الاذان ده دعيت فاجبت فيبذكرك دايم  
بالاولويات فتربط الازان بضبط الملفات ديت. كل وضوء وانت انقى واطهر. فاستدامة الطهر - [00:16:16](#)  
كل تلاوة وانت اكثر انصاتا. التلاوة بتدربك على انك تصغي لغيرك. وان يكون عندك حوار وتسمعه باذن واعية. كل صدقة وانت اكثر  
انتاجا وانت منتج. لان الصدقة ديت عن ما انت بتتصدق دي معناها انك قادر على الانتاج - [00:16:36](#)

وكل زكاة وانت صاحب يد عليا. تعلقو ويعلو معها غيرك. وكل رمضان وانت امة تهتم بالاصلاح لا بالصلاح فقط ليه؟ لان الريح المرسله  
كده بتصل للكل وكل صيام وانت اكثر شعورا بغيرك - [00:16:54](#)  
المعاني دي لو اتفعلت في القلب اعتقادي وزني بالله سبحانه وتعالى ان الموضوع هيختلف. العمرة مسلا انك تكون اكثر صفاء واكثر  
وانك تبدأ تبقى عندك قدرة على التجاوز والسعي اه الحج الحد اصلا في اللغة القصد - [00:17:14](#)  
فالحج يخليك يعلي عندك الفهم والقصد آآ اماطة الازى المطة الازى كل اماطة ازي فانت ارفق تبقى عندك رفق ورحمة بالناس. كل  
مسجد وانت ارحم. المسجد سبحان الله تذهب للمسجد لتتسع. ده الاصل محمد اقبال كان بيقول كلمة - [00:17:35](#)

لبيرة دول في عصرنا افترق المسجد والقلب. فعلا. لكن الاصل ان المسجد ده بيعلمك الاتساع. افسحوا يفسح الله لكم. تلاقي عندك  
اتساع كده مع ولزلك اللي بيتربى تربية مسجدية حاله بيختلف وان شاء الله لنا محاضرة عن المساجد هنتكلم فيها باذن الله -  
[00:17:57](#)

آآ خطبة الجمعة تتعامل مع خطبة الجمعة ان كل خطبة الجمعة اجدد. اجدد يعني ايه تعود بجديد في فارق معرفي في فارق في  
سلوكي في فارق وجداني لا تخرج كما دخلت. كل تسبيحة - [00:18:15](#)  
وانت ادهش لا يزال يدهشك. فعشان كده بتقول سبحانك سبحان الله! كل عمل صالح وانت مهمد ومن ومن عمل صالحا فلأنفسهم  
يمهدون. فلا بد انك ايه تستحضر هذه المعاني. فرمضان احنا في رمضان فيه جنة للعرفان - [00:18:30](#)

وفي فتوحات للازهان وفي جهد للابدان وكلما جدد المرء المعنى وفقه الله لتجويد العمل والمبنى. فاسأل الله ان يسددنا واياكم ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:18:50